سلسلة الكامل / كتاب رقم 67 /

الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

قال سبحانه (الممتحنة / 4) (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم أنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله) . والشاهد فيه قولهم إنا برآء (منكم) و(مما تعبدون) ولم يقل (مما تعبدون) فقط .

وروي البخاري في صحيحه (3350) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون ، فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

وفي الكتاب السابق رقم (63) (الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث)

ثم الكتاب رقم (63) (الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث)

ثم الكتاب رقم (66) الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين) .

آثرت أن أتبعه بكتاب في مسألة ثبوت حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار ، وذلك من أجل جمع أسانيدها وبيان ليس صحة الحديث فقط بل وشهرته ، وبينت أنه ورد من (20) طريقا تقريبا عن النبي ، إلا أني لن أحسبها كلها في العدد ، وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط .

أي إن تكرر راو ما في بضعة أسانيد عددتها إسنادا واحدا ، وتبين في آخر الكتاب أنه روي من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد الشهرة عند الكل وإلي حد التواتر عند البعض .

أما قوله تعالي (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) الآية ، فورد في الأحاديث أنه عني بذلك أن إبراهيم كان يتمني أن يؤمن به أبوه فلما مات علي الكفر تبرأ منه ولم يستغفر له .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

--

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

__ الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ قال سبحانه (الممتحنة / 4) (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم أنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله) . والشاهد فيه قولهم إنا برآء (منكم ومما تعبدون) ولم يقل (مما تعبدون) فقط .

1_ قال سبحانه (التوبة / 113) (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم)

1_ روي البخاري في صحيحه (3350) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

2_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أي ابن كنت لك ؟ فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعي اليوم ؟ فيقول نعم فيقول خذ بأزرتي فيأخذ بأزرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ، فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني ، قال فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدي أبوك هو ؟ فيقول لا وعزتك . (صحيح لغيره)

3_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3599) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى الرجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبتاه أي ابن كنت لك ؟ قال خير ابن قال هل أنت مطيعي اليوم بشيء آمرك به ؟ فيقول نعم فيقول خذ بيدي فيأخذ بيده فينطلق به حتى يأتي الرب وهو يعرض الخلق فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني ألا تخزيني ، فيعرض عنه ويقبل على الخلق يعرضهم ثم يقبل عليه فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيعرض عنه ويقبل على الخلق فيعرضهم فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيمسخ الله أباه ضبعانا أبجر أو أمجر فيلقى في النار فيأخذ بأرنبته فيقول أبوك هذا ؟ فيقول لا وعزتك ما هذا أبي . قال محمد بن سيرين فكنا نتحدث أنه إبراهيم . (صحيح)

4_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15729) عن قتادة قوله (ولا تخزني يوم يبعثون) ذُكر لنا أن نبي الله قال يجيء رجل يوم القيامة من المؤمنين آخذ بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار يريد أن يدخله الجنة فينادى إنه لا يدخل الجنة مشرك فيقول رب كتبت لا تخزني رب كتبت لا تخزني ،

قال فلا يزال متشبثا به حتى يحول في صورة قبيحة وريح منتنة في صورة ضبعان ، قال فيرسله عند ذلك فيقول لست أبي لست أبي ، قال فكنا نرى أنه خليل الله إبراهيم وما سماه رسول الله يومئذ . (حسن لغيره)

5_ روي الترمذي في سننه (3101) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

6_ روي أحمد في مسنده (752) عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لأبويه وهما مشركان ؟ فقال أولم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى قوله (تبرأ منه) قال لما مات . (صحيح)

7_ روي في تفسير مجاهد (1 / 375) عن الحسن البصري قال قيل للنبي إن فلانا يستغفر لأبويه المشركين ، قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين ، فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلي قوله (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فأمسكوا عن الاستغفار لهم . (حسن لغيره)

8_ روي الطبري في الجامع (12 / 22) عن عطية العوفي قال لما قدم النبي مكة وقف علي قبر أمه حتي سخنت عليه الشمس رجاء أن يؤذن له فيستغفر لها ، حتي نزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتي قوله (تبرأ منه) . (حسن لغيره)

9_ روي الطبري في الجامع (12 / 24) عن قتادة بن دعامة في قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي) الآية ، قال ذُكر لنا أن رجالا من أصحاب النبي قالوا يا نبي

الله إن من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الأرحام ويفك العاني ويوفي بالذمم أفلا نستغفر لهم ؟ فقال النبي بلي والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه ،

قال فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، ثم عذر الله إبراهيم فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) حتي بلغ (تبرأ منه) . (حسن لغيره) . والمراد باستغفار إبراهيم لأبيه أن يسلم فيغفر الله له .

10_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10056) عن محمد بن كعب في قوله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال لما مرض أبو طالب أتاه النبي فقال المسلمون هذا محمد يستغفر لعمه وقد استغفر إبراهيم لأبيه قال فاستغفروا لقرابتهم من المشركين ، قال ثم أنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال كان يرجو في حياته (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

11_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه ،

وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

12_ روي أبو يعلي في مسنده (335) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال ألم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) . (صحيح)

13_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 337) عن الحسن البصري قال لما مات أبو طالب قال النبي إن إبراهيم استغفر لأبيه وهو مشرك وأنا أستغفر لعمي حتى أبلغ فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) يعني به أبا طالب ،

قال فاشتد على النبي فقال الله لنبيه (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) يعني حين قال (سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا) ، (فلما تبين له أنه عدو لله) يعني مات على الشرك (تبرأ منه) (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) . (مرسل ضعيف)

14_ روي الطبري في الجامع (12 / 23) عن ابن عباس قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى (أنهم أصحاب الجحيم) فإن رسول الله أراد أن يستغفر لأمه فنهاه الله عن ذلك فقال فإن إبراهيم خليل الله قد استغفر لأبيه . فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلى لأواه حليم) . (حسن)

15_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 483) عن ابن عباس في قوله (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله والله بما تعملون بصير) ، نزل في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه إلى كفار قريش يحذرونهم ،

وقوله تعالى (إلا قول إبراهيم لأبيه) نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه فيستغفروا للمشركين ، وقوله تعالى (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا) لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم . (حسن)

16_ روي الضياء في المختارة (4297) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه ،

وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت .

ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي . (حسن)

17_ روي الواحدي في أسباب النزول (549) عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء ، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه ،

فقال يا محمد إن عمك يقول لك إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء فقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فرجع إليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يحر إليَّ شيئا ،

وقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه حتى أرسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله إن الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في أثر الرسول حتى دخل معه بيت أبي طالب فوجده مملوءا رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي ،

فقالوا ما نحن بفاعلين ما أنت أحق به منا إن كانت لك قرابة فإنا قرابة مثل قرابتك فجلس إليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كفلتني صغيرا وحطتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عم أعني على نفسك بكلمة واحدة أشفع لك بها عند الله يوم القيامة ، قال وما هي يابن أخي ؟ قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

فقال إنك لي ناصح والله لولا أن تعيرني قريش عنه فيقال جزع عمك من الموت لأقررت بها عينك قال فصاح القوم يا أبا طالب أنت رأس الحنيفية ملة الأشياخ فقال لا تحدث نساء قريش أن عمك جزع عند الموت فقال رسول الله لا أزال أستغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات ،

فقال المسلمون ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر إبراهيم لأبيه ؟ وهذا محمد يستغفر لعمه ؟ فاستغفروا للمشركين حتى نزل (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) . (مرسل حسن)

__ أسانيد الحديث :

1_ روي الترمذي في سننه (3101) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ،

فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن) ، ورواه الحاكم في المستدرك (2 / 334) وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، ورواه النحاس في الناسخ والمنسوخ (1 / 548) وقال (هذا من أحسن ما روي في الآية ، مع استقامة طريقه وصحة إسناده) .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عبد الله بن الخليل فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، ولخص حاله الذهبي في الكاشف وقال (ثقة) .

2_ روي أحمد في مسنده (752) عن يحيي بن آدم الأموي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لأبويه وهما مشركان ؟

فقال أولم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى قوله تبرأ منه) قال لما مات . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال عبد الله بن الخليل .

3_ روي في تفسير مجاهد (1 / 375) عن عبد الرحمن بن الحسن الأسدي عن ابن ديزيل عن آدم بن أبي إياس عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري قال قيل للنبي إن فلانا يستغفر لأبويه المشركين ، قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين ، فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلي قوله (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فأمسكوا عن الاستغفار لهم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن الأسدي وهو صدوق وإنما أنكروا عليه الرواية عن ابن ديزيل ، وهو وإن لم يسمع منه فقد روي من كتبه ،

قال الذهبي في السير في ترجمة أحمد بن عبيد الهمذاني (هو آخر من روي عن ابن ديزيل ، وادعي ابن عمه عبد الرحمن بن الحسن الرواية عن ابن ديزيل فأُنكر عليه ، فلما مات أحمد روي كتب ابن ديزيل فضعفوه) ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

4_ روي الطبري في الجامع (12 / 22) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن محمد بن عبد الله الزبيري عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال لما قدم النبي مكة وقف علي قبر أمه حتي سخنت عليه الشمس رجاء أن يؤذن له فيستغفر لها ،

حتي نزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتي قوله (تبرأ منه) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق يخطئ ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

5_ روي الطبري في الجامع (12 / 24) عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع العيشي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة في قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي ذي قربي) الآية ،

قال ذُكر لنا أن رجالا من أصحاب النبي قالوا يا نبي الله إن من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الأرحام ويفك العاني ويوفي بالذمم أفلا نستغفر لهم ؟ فقال النبي بلي والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه ، قال فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ،

ثم عذر الله إبراهيم فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) حتي بلغ (تبرأ منه) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

6_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10056) عن أبي حاتم الرازي عن سهل بن عثمان الكندي عن موسي بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب في قوله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال لما مرض أبو طالب أتاه النبي فقال المسلمون هذا محمد يستغفر لعمه وقد استغفر إبراهيم لأبيه قال فاستغفروا لقرابتهم من المشركين ، قال ثم أنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال كان يرجو في حياته (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، قال البزار (رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ، وقال وكيع (ثقة) ،

وقال الترمذي (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك والضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ومسلم وابن المديني وابن معين ، إلا أن الرجل كان مكثرا ولم يكن قليل الحديث ، ومثل هؤلاء من المكثرين لا عتب أن يقع في رواياتهم بعض الأخطاء ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

7_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن محمد بن علي المروزي عن عبد العزيز بن منيب القرشي عن إسحاق بن كيسان عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله لما

أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه ،

وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن كيسان ، أما عبد الله بن كيسان فثقة وإنما الإنكار في حديثه من جهة إسحاق لا منه هو ،

قال أبو عبد الله الحاكم (من ثقات المراوزة) وصحح له في المستدرك ، ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم وقال النسائي والدارقطني (ليس بالقوي) ، إلا أن الخطأ الذي في رواياته وقع ممن روي عنه لا منه هو ، فقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل في نفسه ثقة ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

8_ روي أبو يعلي في مسنده (335) عن عبيد الله بن عمر الجشمي عن عبد الرحمن بن مهدي ويحي القطان عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال ألم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال عبد الله بن الخليل .

9_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 337) عن ابن قبيس الغساني وعلي بن مسلم الدمشقي عن أبي الحسن بن أحمد السلمي عن أبي الدحداح بن محمد التميمي عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

10_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 337) عن أبي الحسن بن بركات والحسن بن الحسن الكلابي عن الخطيب البغدادي عن محمد بن أحمد البزار عن عثمان الدقاق عن أحمد بن السندي الحداد عن إسماعيل بن عيسي السلمي عن إسحاق بن بشر البخاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة

عن الحسن البصري قال لما مات أبو طالب قال النبي إن إبراهيم استغفر لأبيه وهو مشرك وأنا أستغفر لعمي حتى أبلغ فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) يعني به أبا طالب ،

قال فاشتد على النبي فقال الله لنبيه (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) يعني حين قال (سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا) ، (فلما تبين له أنه عدو لله) يعني مات على الشرك (تبرأ منه) (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) . (مرسل ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف إسحاق بن بشر ، وهو عندي ضعيف فقط وليس بمتروك ولا كذاب ، قال عنه الدرابجردي (ثقة) وهو وإن لم يتابعه علي هذا التوثيق أحد إلا أن عندي أنه أراد الرد علي من اتهمه وبيان أنه ليس من الكذب في شئ ،

وقال أحمد المروزي (فيه غفلة ، يروي عن قوم ليسوا ممن يدركهم) ، وقال ابن منصور الكوسج (علمنا ضعفه وأنه لا يدري ما يقول) ،

لكن تركه مسلم ، واتهمه الدارقطني وابن المديني وأبو يعلي وابن حبان ، إلا أنني تتبعت حديث الرجل ، والرجل لم يكن كثير الحديث فله نحو 60 حديث تقريبا ، فمنها ما لم يتفرد به وتوبع عليه ولو من طريق ضعيف ، فبرئ من عهدته ،

ومنها ما هو متروك لكن السند إليه لا يصح ، ومنها ما هو متروك وصح السند إليه وهو قليل ، فخلاصة أمره أنه في الأصل ضعيف وساء حفظه جدا في بضعة أحاديث فهذه تُترك وما سواها فضعيف .

11_ روي الطبري في الجامع (12 / 23) عن محمد بن سعد العوفي عن سعد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية عن عطية العوفي عن ابن عباس قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى (أنهم أصحاب الجحيم) فإن رسول الله أراد أن يستغفر لأمه

فنهاه الله عن ذلك فقال فإن إبراهيم خليل الله قد استغفر لأبيه . فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلى لأواه حليم) . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله لا بأس بهم ، أما محمد بن سعد فقال الدارقطني (لا بأس به) ، وتوبع علي أحاديثه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سعد بن محمد العوفي فإنما أنكروا عليه بدعته فقد كان جهميا ، قال ابن حنبل (جهمي ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه) ، ولم أجد من جرحه فعليا في رواية الحديث ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ،

أما الحسين بن الحسن العوفي فإنما أنكروا عليه أنه تفرد ببعضة أحاديث وهذا ليس بجرح ، قال ابن عدي (له أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء مما لا يتابع عليه) ، وهو لا بأس به ،

أما عطية العوفي فصدوق يخطئ ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث ولو في المتابعات علي الأقل .

12_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 483) عن عبد الرحمن بن الحسن الأسدي عن ابن ديزيل عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء بن عمر عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله والله بما تعملون بصير) ، نزل في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه إلى كفار قريش يحذرونهم ،

وقوله تعالى (إلا قول إبراهيم لأبيه) نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه فيستغفروا للمشركين ، وقوله تعالى (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا) لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم . (حسن)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن الأسدي وسبق بيان حاله وأنهم إنما أنكروا عليه روايته عن ابن ديزيل ، وهو وإن لم يرو عنه مباشرة فقد روي كتبه .

13_ روي الضياء في المختارة (4297) عن محمد بن أحمد الصيدلاني وفاطمة بنت سعد عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن عبد الله الضبي عن سليمان الطبراني عن محمد بن علي المروزي عن عبد العزيز بن منيب عن إسحاق بن كيسان عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة

عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه ،

وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت .

ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي . (حسن) . وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن كيسان ، وباقي رجاله ثقات وسبق بيان حال عبد الله المروزي ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

14_ روي الواحدي في أسباب النزول (549) عن أبي سعيد بن موسي بن شاذان عن حمزة بن محمد المعمري عن عمرو بن عبد الله البصري عن محمد بن عبد الوهاب العبدي عن جعفر بن عون القرشي عن موسي بن عبيدة الربذي

عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء ، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه ،

فقال يا محمد إن عمك يقول لك إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء فقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فرجع إليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يحر إلَيَّ شيئا ،

وقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه حتى أرسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله إن الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في أثر الرسول حتى دخل معه بيت أبي طالب فوجده مملوءا رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي ،

فقالوا ما نحن بفاعلين ما أنت أحق به منا إن كانت لك قرابة فإنا قرابة مثل قرابتك فجلس إليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كفلتني صغيرا وحطتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عم أعني على نفسك بكلمة واحدة أشفع لك بها عند الله يوم القيامة ، قال وما هي يابن أخي ؟ قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

فقال إنك لي ناصح والله لولا أن تعيرني قريش عنه فيقال جزع عمك من الموت لأقررت بها عينك قال فصاح القوم يا أبا طالب أنت رأس الحنيفية ملة الأشياخ فقال لا تحدث نساء قريش أن عمك جزع عند الموت فقال رسول الله لا أزال أستغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات ،

فقال المسلمون ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر إبراهيم لأبيه ؟ وهذا محمد يستغفر لعمه ؟ فاستغفروا للمشركين حتى نزل (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله ، ومعظم معني الحديث ثبت في أحاديث أخري .

15_ روي البخاري في صحيحه (3350) عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن عبد الحميد بن أبي أويس عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون ،

فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما إسماعيل بن أبي أويس فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ،

وقال أبو حاتم (كان ثبتا في حاله) وقال (كان من الثقات) وهذه من أبي حاتم كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حنبل (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الترمذي في سننه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه النسائي وابن معين في رواية ، ولا أدري ما سبب تضعيفه ، فإن قيل كان له غرائب ، فأقول بالطبع له غرائب فالرجل كان مكثرا وله أكثر من 800 حديث ، فتفرد المكثرين من الرواة أمر محتمل وليس بغريب ، وقول من وثقه أصح ، والرجل ثقة .

16_ روي النسائي في الكبري (10 / 205) عن أحمد بن حفص السلمي عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن كيسان المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

17_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن عبد الرحمن بن الحسن الأسدي عن ابن ديزيل عن آدم بن أبي إياس عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أي ابن كنت لك ؟ فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعي اليوم ؟

فيقول نعم فيقول خذ بأزرتي فيأخذ بأزرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ، فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني ، قال فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدي أبوك هو ؟ فيقول لا وعزتك . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن الأسدي وسبق بيان حاله وأنهم تكلموا فيه لروايته عن ابن ديزيل ، وهو وإن لم يرو عنه مباشرة فإنه أخذ من كتبه فرواها عنه ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

18_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3599) عن زكريا الساجي عن هدبة بن خالد القيسي عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وأيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى الرجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبتاه أي ابن كنت لك ؟ قال خير ابن قال هل أنت مطيعي

اليوم بشيء آمرك به ؟ فيقول نعم فيقول خذ بيدي فيأخذ بيده فينطلق به حتى يأتي الرب وهو يعرض الخلق فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني ألا تخزيني . فيعرض عنه ويقبل على الخلق يعرضهم ثم يقبل عليه فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيعرض عنه ويقبل على الخلق فيعرضهم فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيمسخ الله أباه ضبعانا أبجر أو أمجر فيلقى في النار فيأخذ بأرنبته فيقول أبوك هذا ؟ فيقول لا وعزتك ما هذا أبي . قال محمد بن سيرين فكنا نتحدث أنه إبراهيم . (صحيح)

ورواه عن زكريا الساجي عن هدبة بن خالد القيسي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن عبد الله بن رباح الأنصاري .

والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له الإسناد الأول وثبوت الحديث من طرق أخري .

19_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 97) عن ميمون بن الأصبغ النصيبي عن آدم بن أبي إياس عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

20_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15729) عن محمد بن يحيي البجلي عن العباس بن الوليد النرسي عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله (ولا تخزني يوم يبعثون) وذكر لنا أن نبي الله قال يجيء رجل يوم القيامة من المؤمنين آخذ بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار يريد أن يدخله الجنة فينادى إنه لا يدخل الجنة مشرك فيقول رب كتبت لا تخزني رب كتبت لا تخزني ،

قال فلا يزال متشبثا به حتى يحول في صورة قبيحة وريح منتنة في صورة ضبعان ، قال فيرسله عند ذلك فيقول لست أبي ، قال فكنا نرى أنه خليل الله إبراهيم وما سماه رسول الله يومئذ . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ اختصار لل (9) طرق للحديث :

1_ عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن الخليل عن علي
2_ عن ابن ديزيل عن آدم بن أبي إياس عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري
3_ عن الحسين العوفي عن الحسن بن عطية عن عطية العوفي عن ابن عباس

4_ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة
5_ عن أبي حاتم الرازي عن سهل الكندي عن موسي بن عبيدة عن محمد بن كعب
6_ عن إسحاق بن كيسان عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس

7_ عن أبي الدحداح التميمي عن عبد الوهاب الأشجعي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
8_ عن عبد الحميد بن أبي أويس عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
9_ عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وأيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

سلسلة الكامل / كتاب رقم 67 /

الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)